

حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا. فَأَنْطَلَقَ حَتَّى إِذَا رَكِبَ
فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتَفْرُقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتُ
شَيْئًا أَمْرًا. قَالَ الْمَاقِلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. قَالَ
لَا تُؤَاخِذْ فِي مِمَّا نَسِيتَ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا فَأَنْطَلَقَا
حَتَّى إِذَا الْفَيْءُ غَلِمَا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتُ نَفْسًا رَكِيكَةً بِغَيْرِ
تَقْسِرٍ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نَكْرًا. قَالَ الْمَاقِلُ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. قَالَ إِنْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا
فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا. فَأَنْطَلَقَا حَتَّى
إِذَا اتَّيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَا أَهْلُهَا فَا بَوَّأَنَ يَضِيقُوهَا
فَوَجَدَ إِفْهًا جَدًّا رَايَرِيْدًا أَنْ يَنْقُضَ فَا قَامَهُ قَالَ لَوْ
شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَحْبْرًا. قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْتِي وَبَيْتِكَ
سَأَسْتَبْكُ بِتَكْوِيلِ الْمَ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا. أَمَا السَّفِينَةُ
فَكَانَتْ لِسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَارَدَتْ أَنْ أَعْيِبَهَا
وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا. وَأَمَّا
الْعَلَامُ فَكَانَ لِفَلَامِيْنَ يَتِيمِيْنَ فِي الْمَدِينَةِ ابْوَاهُ مُؤْمِنِيْنَ

فخسنا

فخسنا ان برهقهما طغيانا وكفرا فارادنا ان يبدلناهما ربهما
خير منه زكوة واقرب رحما. واما الحد ارقان لفلامين
يتيمين في المدينة وكان تحتها كثر لهما وكان ابوهما
صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة
من ربك وما فعلته عن امرى ذلك تاويلنا لم نستطع عليه
ويستلونك عن ذى القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا
انما نكاله في الارض واتيناه من كل شئ سببا. فاتبع سببا
حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حية
ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما
ان تتخذ فيهم حسنا. قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم
يرد الى ربه فيعذبه عذبا نكرا. واما امن وعمل صالحا
فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا. ثم اتبع
سباحا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم
تعمل لهم من دنها ستر كذلك وقد احطنا بما لديه
خبرا. ثم اتبع سباحا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من

صبرا